

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 265 & باب في ذكر كيسوم & .

وكانت مدينة كبيرة قديمة وولاية واسعة عظيمة وكان حصنها حصينا وبنائه قويا ركينا وكان بها في أيام المأمون نصر بن شيبث العقيلي وكان من قواد بني العباس فعصى فيها على المأمون فسير إليه طاهر بن الحسين فلقه نصر وكسره فعاد طاهر مفلولا إلى الرقة وبقي نصر على عصيانه فسير المأمون إليه عبد الله بن طاهر بن الحسين فحصره بها إلى أن فتحها وخرّب الحصن وبقيت المدينة وهو الآن قرية كبيرة عامرة بها الفلاحون وهي في أيدي المسلمين . وقد ذكرها أحمد بن أبي يعقوب بن واضح الكاتب في كتابه فقال وهي مدينة جليلة حصينة كان بها نصر بن شيبث متحصنا لما خالف وقد صار إليها المأمون . قلت وقد رأيتها في طريقني إلى الروم وبينها وبين الحدث سبعة فراسخ